



من وحى الصيام

☆ عيد الأظمى الندوى

جمع الله سبحانه في هذا الشهر العظيم شهر الصيام من المعاني الإنسانية الكريمة ما لو تأملنا فيه قليلا اعترفنا بعقيدة الإسلام وكونه رسالة الحياة الإنسانية الخالدة لو تأملنا في ما يعود على المسلمين منذ إهلاك هذا الشهر من واجبات وأعمال في ليله ونهاره، ورأينا كيف يرتب برنامجا خاصا للصائم من الصباح إلى المساء ومن المساء إلى الصباح، لو فكرنا في كل ذلك لؤدنا أيماننا على إيمان بأن الإسلام حاجة البشرية في كل زمان ومكان، وهو رسالة السماء التي لا يستغنى عنها أهل الأرض في أي حال من الأحوال.

وليس الصيام وحده الذي يستخرج منه الملمون هذا الدرس بل كل عبادة وكل تشريع الإسلام يمتد مثل هذا الدرس ويملا القلوب إيماناً، غير أن نسي الصيام بعضنا أكثر رغبة، إذ هو يخلص بما لا تخفى به جميع العبادات فقد يرمى الصائم أنه حرم عليه زنا وطباً، ولذات حكان يحظى بها طهوال السنة، فيضطر إلى التفكير في ذلك، وكلما يزيد تفكيره وتنوع نظراته في البحث عن سببه تتجلى عليه حكمة الله سبحانه وتعالى في فرضه الصيام على المسلمين بكل سنة.

ولسكن الذي يصوم ولا يفكر نسي ان صومه رمز لإمتثال ما أمره الله به فليحلب له رضاه ويفرجه إلى صحته الذي لا يتأمل في هذا المعنى وإنما يجوع كما يرى الناس يجوعون، ويعطش كما يراهم يعطشون فيقلدهم تقليداً فإنه لا يتقدر أن يدرك من الصوم إلا الجوع والعطش، ولا يستطيع أن يعمل عملاً سوى التقليد الأعشى.

وكم من الناس من يصومون دون أن يفكروا في أنهم صائمون فيعشرون نسي رمضان أيضاً عيشتهم في الأيام العادية، ولا يتجنبون مما يخون حرمة الصوم ويذهب بجميع ما فيه من الخيرات والبركات والرحمة، فأولئك هم تجرمون فرائد رمضان ويخرون ثواباً لا يعد له شيء.

صكان رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد الاهتمام بمرضان نفسه ولأهله جميعاً، فكان إذا دخل العشر أحياناً الليل، وأيقظ أهله، وشد المنزلة (شفتن عليه) فمألتنا نحن المسلمين لا تعبر هذا الشهر العظيم من الأهتمام والرعاية كما كان يفعل رسول الله صلى الله عليه وسلم.

يجب أن لا ننسى أن الصيام يفتح القلوب بإيمان قوي وينضرها ويغنيها على كل من الإيمان بآية، بينما تغفل عنه تهمد كما تحا وتزيد صدأها، والقلوب تصدأ كما تصدأ الحديد والقلب الصدئ كالحديد الصدئ لا يمتدح شيء.

جمهورية السنغال

بقلم: أباحسن

الجمهورية السنغالية تعد من البلدان المجاورة لمغرب مجدها ثل لا نهر السنغال الذي يعتبر هو المدد الفاصل بين موريطانيا والسنغال ويصح القول بأن السنغال دولة اسلامية إذ يقدر عدد المسلمين من جملة سكانها بـ 94 في المائة وهذا العدد لا يوجد في أي دولة من الدول الافريقية السوداء التي يدعى سكانها بدين الإسلام باستثناء قليلة منها

التعليم:

اللغة الفرنسية هي التي تتمتع بالدرجة الأولى في جميع المدارس الحكومية وتأتي بعدها اللغة العربية التي تعتبر مشبهة ومعية وتدرس اللغة العربية في أكثر المدارس إلى جانب اللغة الفرنسية وتلك في جميع أقاليمها وتقدر المدارس التي تدرس فيها اللغة العربية بأكثر من ثلثي المدارس في الوقت الراهن وزيادة على تلك توجد زوايا مختصة لقراءة القرآن والتفقه والحديث ويعتبر إقليم "نوق" الشهير بسرجال الدين والإسلام أشهر بمقيلم في السنغال في تعليم اللغة والدين والحديث، كما أن أبناءه أكثر منهم يتلقون العلوم العربية في الدول العربية لاسيما في الجمهورية العربية دوقس والمغرب وتقدر الطلاب السنغاليين في هذا الأخير بـ 120 طالباً

رمت في سان لويس عاصمة السنغال سابقاً وجدوا بعضاً من قبائل تلك الناحية تصيد الأسماك في سواحل المحيط متالوهم عن أسوار قواديبهم بطريق الإشارة فأجابهم بكلمة "سين غال" ومعناها كما قلنا في اللغة الولوفية قوارينا وساهم هؤلاء المحققون بنفس الكلمة إلا أنهم غيروها إلى ضمير المخاطبين وصارت "دسين غال أي قواديبكم ثم دقي الاسم شأنها حتى صارت الآن اسماً لجمهورية السنغال التي انضمت إليها الأقاليم الأخرى أيام الاستعمار الفرنسي، وذلك بعض المؤرخين يقولون في وصفهم ان كلمة صنهاجية هي اللفظ الذي اشتقت منه كلمة تمانة ثم صارت فيما بعد سينغال.

عاصمة السنغال

عاصمة الجمهورية السنغالية هي "دكار"، الشهورة في جميع أنحاء القارة الافريقية وقد كانت مدة من الزمن عاصمة لأفريقية الغربية الفرنسية قبل ان تتال هذه الدولة استقلالها للذاتي ودكار نقطة طبيعية للسفن لأن ميناءها أحسن ميناء على الساحل الغربي لأفريقيا وتعتبر من جهة أخرى نقطة انطلاق من العالم القديم إلى العالم الجديد في أقل سافة كما يقول الجغرافيون أن لا تزيد المسافة بينها وبين دول أمريكا الإلغية على 1600 ميلاً مربعاً كما أن المسافة بينها وبين نيويورك تقدر بنحو 3300 ميلاً فقط وتتم معظم الماتوك الدولية عبر مطارها مروجون، إلى إتجاهات كثيرة من العالم وتتم مدينة دكار بما في حديثه وشوارع رئيسية جميلة بالإضافة إلى الحدائق الغناء والحدائق الحيوانية الكبيرة (الباقية على صفحة 4)

اخبار واحداث بروناي صراع جدد في جنوب آسيا الشرقية

يقدمها تذا الحفظ

حلت جنود بريطانيا في بروناي مقاطعة بورنيو الشمالية لأن الثوريين قاموا فيها ضد السلطان عمر سيف الدين بروناي وبعد هذا غادر سلطان بروناي إلى الملايو كما غادر في جانب آخر زعيم الثوريين "أزهري" إلى اندونيسيا، والآن لم تعد هذه الثورة لتتخسر في بروناي سبل عمقت في جنوب آسيا الشرقية - وأريد أن اتحدث إلى القراء عن حقائق تاريخية عن بروناي سياسياً واقتصادياً.

علاقة بريطانيا مع بروناي

ان حكومة بريطانيا لما شغقت زائد بروناي وتظهر جها معها من حيث انها تتحكم عليها منذ خمس وسبعين سنة ولان في بروناي منابع موقورة للزيت، ومن قبل هذا كانت بروناي مركزاً كبيراً لحكومة كبرى تحتوى على ساراواك وبروناي الشمالية ومقاطعتها المرحومة كانت تابعة لها عندما توجهت القواذل الاوربية في القرن السابع عشر والقامس عشر قبل الشوق ليحت عن الأسواق التجارية فصادقت لها مقاطعة بورنيو، وكانت مركزاً كبيراً للصراع دائم ولا يزال.

ان ملحة بروناي تمد على ألقين وخمسة ميل مربعاً، ولكن سكانها في عدد ضئيل يقل من خمسين وثمانين الفا، أما زيت بروناي فيكرر في مصنع ساراواك واورنيو الشمالية كما تزود فيها الماطلة، وهناك فرع من الخشب يد ترفاً من قبلها نسي التجارة العالمية.

ان بريطانيا التي كانت حاكمة على الملايو فقد اعترفت بمشروع الملايو عن الملايا، حيث ان الملايو مستغافور وبورنيو

بعد بداية تلك الثورة في لجنة صحفية في ميلا عاصمة الفلبين، استنى أريد أن أحتون اتحاداً تشمل فيه بورنيو الشمالية وبيروناي، ومقاطعة ساراواك، وكل من متان اتادا، والملايو، ومستغافور والفلبين، واجزائها كلها تكون حرة في أمورها السياسية والاقتصادية واستطرد قائلاً ان بريطانيا ان اعترفت بيكايها وحريتها فانها تشترك في الحكم، ولك، وقال استنى ان أرضي التحورر المفاهمة فيها، هذه الثورة تضر الاستعمار البريطاني كما تضر مشروع الملايا لحكومة الملايو ان حكومة بريطانيا كسبت هذه الثورة بقواتها العسكرية في بروناي ولكن الأزهري قال في مثل تلك الظروف أن قواته العسكرية تتعلم تدريبات عسكرية في غابات بمطلة ويقاب عددهم عشرين الفا، ومن المعلم ان الثوار اعلموا الحرب ضد بريطانيا التي ارسلت قواتها العسكرية للدفاع.

موقف اندونيسيا

ان حكومة اندونيسيا لما علمت بالوقائع التي وقعت في بروناي، لأن بروناي وساراواك، واورنيو الشمالية وغيرها جزيرة بورنيو وبقيةها تحت سلطة اندونيسيا أن الرئيس أحمد سرعانو قال في خطاب عام لشعبه أن يؤيدوا ثورة بروناي وقالت وكالة انباء اندونيسيا ان الاندونيسيين يعدون انفسهم وغيرهم للتعاون في قضية بروناي ومع هذا قال وزير خارجية اندونيسيا ان حكومة اندونيسيا لا تحب ان تتدخل في أمور داخلية لاي بلاد، وغير أنه قيل ذلك نسي اعلان حكومة اندونيسيا انها تنظر بنظر عميق ويحجب إلى هذه الظروف والاحوال التي تواجه بروناي من المسائل والأمر من بريطانيا والملايو ونحوها العسكرية فكذلك لا تستطيع ان تكون غافلاً عما تعمل بريطانيا والملايو في بروناي وأن هذه الظروف لها أهمية كبرى إذ اتجاوزت هذه الثورة في بروناي إلى مقاطعات أخرى، أما الجمهور عن حينها فهي خطر كبير لدمى

ان حكومة اندونيسيا لما علمت بالوقائع التي وقعت في بروناي، لأن بروناي وساراواك، واورنيو الشمالية وغيرها جزيرة بورنيو وبقيةها تحت سلطة اندونيسيا أن الرئيس أحمد سرعانو قال في خطاب عام لشعبه أن يؤيدوا ثورة بروناي وقالت وكالة انباء اندونيسيا ان الاندونيسيين يعدون انفسهم وغيرهم للتعاون في قضية بروناي ومع هذا قال وزير خارجية اندونيسيا لا تحب ان تتدخل في أمور داخلية لاي بلاد، وغير أنه قيل ذلك نسي اعلان حكومة اندونيسيا انها تنظر بنظر عميق ويحجب إلى هذه الظروف والاحوال التي تواجه بروناي من المسائل والأمر من بريطانيا والملايو ونحوها العسكرية فكذلك لا تستطيع ان تكون غافلاً عما تعمل بريطانيا والملايو في بروناي وأن هذه الظروف لها أهمية كبرى إذ اتجاوزت هذه الثورة في بروناي إلى مقاطعات أخرى، أما الجمهور عن حينها فهي خطر كبير لدمى

اندونيسيا قال رئيس وزراء الملايو تنكرو عبد الرحمن ان حكومة اندونيسيا حدثت حسداً حينما دأت من اتحاد الملايا نسيا وتحضبت على ذلك، ولكن اندونيسيا تزعم انه اذا قام الاتحاد المذكور يكون من المحتمل جداً أن يرسخ الاستعمار اقدمه وينتب انظاره في جنوب آسيا الشرقية، ويحتمل أن تتمكن حركة الشيوعية في تغويد الفلبين الجنوبية فتسيطر سلطنة اجنبية نفوذها على أي بلاد من آسيا ويوجد الآن اضطراب شديد وصراع عظيم بين البلدين (اندونيسيا والملايو) ولا تزال هذه الاضطرابات تشتد حيناً لآخر، ولا تزال هاتان الحكومتان تتقدمان خطوة بعد أخرى إلى اشتداد النزاع.

منذ باكامة العربية

في دور السناء، والودان الرضائي وذا، خرفة الطالب معروف الكشيري وسلم عليه ودعا له بالشفاء والسلامة، كما ذكر الجمع العلمي الاسلامي التابع لندوة العلماء.

وقدم إليه الأستاذ أبو العزقان الندوى كتاب "روايع اقبال" والطبعة الانكليزية "لساناً خسر العالم باعطاء المسلمين، وبعض كتبيات عن دار العلوم وتاريخها وسير الدراسة فيها وميزاتها، واعلم الدكتور انة ربما يزور مقرى من مصر لكتبتني في الاسبوع الثاني من رمضان لاجياد ليالي هذا الشهر المبارك.

وتسمى ان تكون له زيارات اخرى لهذه المعهد العظيم الغريد من نوعه، في سبيل القيام الثقافة والعلم، والنصرت الدكتور بعد ان استانس بالدار ورسلها كثيراً وتمنى ساعة سعيدة في هذا الجو العلمي اليممت

الرائد حريه تم فيجب ان لا ننسى ما ليتها باقديتيلون بعض المشركين في تشديد اشتراكهم في الأدان المطلوب (السحر)